وعن جابر رضي الله عنه : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ الم تنزيل الكتاب .. (السجدة) ، وتبارك (الملك) » .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ في ليلة إذا زلزلت الأرض كانت له كعدل نصف القرآن ، ومن قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له كعدل ربع القرآن ، ومن قرأ : قل هو الله أحد كانت له كعدل ثلث القرآن » ، وفي رواية أخرى : « من قرأ آية الكرسي وأول حم (المؤمن) عُصِم ذلك اليوم من كل سوء » .

الأمر بتعهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان :

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تعاهدوا هذا القرآن ، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها » رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت » رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة في القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها » رواه أبو داود والترمذي .

وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى يوم القيامة أجذم » .

ويكره أن يقول الإنسان : نسيت آية كذا أو سورة كذا ، بل يقول : أنسيتها أو أسقطتها لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقول أحدكم : نسيت آية كذا وكذا ، بل هو أنسي » رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وفي رواية فيهما : « بئسما لأحدكم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت ، بل هو أنسي » .